

الإرثُ الفِلسطِينِيّ  
المَرْيُّ وَالمُشْمُوعُ  
نَسْأَةُ وَنَسْبُهُ وَالحِفَاظُ الرَّقْمِيّ عَلَيْهِ  
دَرَسَاتٌ أَوَّلِيَّةٌ وَتَطَلُّعَاتٌ مُتَقَبِّلِيَّةٌ

تَأَلِيفٌ وَتَرْجَمَةٌ عَنِ الأَمَانِيَّةِ  
بشار شموط

## المحتويات

1	مقدمة الناشرة .....
3	مقدمة المؤلف .....
5	تمهيد .....
	الفصل الأول: تناثر الإرث الثقافي المرئي والمسموع لفلسطين والتطلع نحو التنسيق
15	المشترك للحفاظ عليه .....
15	أولاً: جهود مبذولة للتعاون المُنسق من أجل الحفاظ على التراث الثقافي .....
	ثانياً: مبادرات فلسطينية وعربية متعددة من أجل الحفاظ على الإرث
19	الثقافي المرئي والمسموع .....
	الفصل الثاني: دور المتحف الفلسطيني في الحفاظ الرقمي على الإرث الثقافي
25	الفلسطيني المرئي والمسموع .....
26	أولاً: نبذة عن تاريخ تأسيس المتحف .....
29	ثانياً: خطة تنفيذ مشروع الأرشيف المرئي والمسموع التابع للمتحف .....
33	الفصل الثالث: بدايات التوثيق المصور والتسجيل الصوتي في فلسطين قبل سنة 1948 .....
34	أولاً: بدايات التصوير الفوتوغرافي في فلسطين .....
35	ثانياً: أوائل المصورين الفلسطينيين .....
37	ثالثاً: بدايات تصوير الأفلام السينمائية المتحركة في فلسطين .....
42	رابعاً: بداية التسجيلات الموسيقية في فلسطين .....
	خامساً: بدايات التسجيل الموسيقي الأنثروبولوجي في فلسطين -
52	مجموعة روبرت لاخمان .....
55	سادساً: الإرث الموسيقي في الوسط البورجوازي في فلسطين ما قبل 1948 .....
	سابعاً: أثر الموسيقى الكنائسية الأوروبية في الحياة الموسيقية في
59	الوسط المسيحي الفلسطيني .....

- ثامناً: مصلحة الإذاعة الفلسطينية – أول إذاعة في فلسطين ودورها
- 63 ..... في نشر الإرث المسموع، الموسيقي واللغوي المحكي
- تاسعاً: إذاعة الشرق الأدنى، ثاني إذاعة بريطانية ناطقة بالعربية في فلسطين
- 72 ..... قبل سنة 1948
- 75 ..... الفصل الرابع: 1948، النكبة والذاكرة الجماعية المهددة
- 76 ..... أولاً: معطيات سياسية وتاريخية في فترة ما بعد النكبة
- ثانياً: التلاعب بالذاكرة الجماعية: هل هو اختلاف في الرؤية أم محو
- 78 ..... متعمد لذاكرة الآخر؟
- 82 ..... ثالثاً: جيل الفنانين الأول ما بعد النكبة
- 84 ..... رابعاً: بدايات الإنتاج الثقافي المرئي والمسموع في ظل النضال التحرري الوطني
- 86 ..... أ – نشوء الفيلم السياسي الفلسطيني تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية
- 91 ..... ب – الأغنية الفلسطينية في الشتات
- 94 ..... ج – الأغنية السياسية الفلسطينية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة
- د – مساهمة الموسيقيين العرب غير الفلسطينيين في الإرث الموسيقي
- 97 ..... الفلسطيني الحديث
- 99 ..... خامساً: تأثير اتفاق أوسلو في النتاج الثقافي الفلسطيني
- 103 ..... الفصل الخامس: مجموعات ومواد مرئية ومسموعة منهوبة في الأرشيفات الإسرائيلية
- 103 ..... أولاً: خلفية
- 105 ..... ثانياً: الأرضية القانونية التي تعتمد عليها مؤسسات الأرشيف الإسرائيلية
- ثالثاً: جرد لأهم المجموعات والمواد الثقافية الفلسطينية الموجودة
- 111 ..... في الأرشيفات الإسرائيلية
- أ – مجموعات الكتب والمكتبات التي سُرقت من البيوت الفلسطينية
- 111 ..... في القدس عقب النكبة
- 113 ..... ب – أرشيف مصلحة الإذاعة الفلسطينية (Palestine Broadcasting Service)
- 114 ..... ج – مجموعات المواد المرئية والمسموعة التي نُهبت من بيروت سنة 1982
- 128 ..... تلخيص واستنتاج

الفصل السادس: قوائم المجموعات والأرشيفات المرئية والمسموعة التي تم العثور

131 ..... عليها حتى الآن

أولاً: المجموعات المفهرسة في الأرشيفات الرسمية أو التابعة

135 ..... لمؤسسات أكاديمية

أ - مجموعة صور صندوق استكشاف فلسطين

135 ..... (Palestine Exploration Fund – London)

ب - مجموعة معهد غوستاف دالمان للدراسات الإقليمية لفلسطين -

137 ..... كلية الدراسات الدينية، جامعة غرايفسفالد - ألمانيا

138 ..... ج - مجموعة صور فلسطين التابعة لمكتبة الكونغرس الأميركية - واشنطن

د - مجموعة صور فلسطين التاريخية التابعة لكلية العلوم الدينية في

139 ..... جامعة هومبولت في برلين - ألمانيا

هـ - مجموعة صور مدرسة الكتاب المقدس وعلوم الآثار الفرنسية -

141 ..... دير القديس ستيفن - القدس

و - أرشيف برلين للغراموفون (Das Berliner Phonogramm-Archiv) المتحف

142 ..... الإثنولوجي في برلين

143 ..... ز - أرشيف مركز الشرق الأوسط، كلية سانت أنطوني، جامعة أكسفورد

144 ..... ح - المؤسسة العربية للصورة - بيروت

ط - أرشيف الأونروا السمعي والبصري للاجئين الفلسطينيين

146 ..... (UNRWA Photo and Film Archive for Palestine Refugees)

147 ..... ي - أرشيف «ألبوم العائلة» - المتحف الفلسطيني

ك - مكتبة الموسيقى والأغاني التقليدية الفلسطينية التابعة لمركز الفن

149 ..... الشعبي - البيرة

150 ..... ل - مكتبة مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت / رام الله

م - مجموعة التسجيلات الصوتية التاريخية من «مصلحة الإذاعة الفلسطينية»

152 ..... في الأرشيف الصوتي التابع للمكتبة البريطانية - لندن

ن - مواد فيلمية تاريخية عن فلسطين في المعهد البريطاني للأفلام -

153 ..... لندن (British Film Institute – London)

- س - الأرشيف المرئي والمسموع للحركة العمالية والديمقراطية  
الإيطالية - روما (Archivio Audiovisivo del Movimento Operaito e Democratico - Roma /AAMOD) 154
- ع - أرشيفات المرئي والمسموع في تلفزيون فلسطين وإذاعة صوت فلسطين التابعين لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية - رام الله 155
- ثانياً: مجموعات أسست كمشاريع وبمبادرات مستقلة وبتمويل فردي أو خاص 157
- أ - مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية (Foundation for Arab Music Archiving & Research) 157
- ب - المجموعة الموسيقية للمؤسسة الفلسطينية للتنمية الثقافية (نوى) 159
- ج - أرشيف مؤسسة «عرب» - بيروت 160
- د - الأرشيف الشفهي للتاريخ الفلسطيني - الجامعة الأميركية في بيروت 161
- هـ - أرشيف ملصق فلسطين (The Palestine Poster Project Archive) 162
- ثالثاً: مجموعات صغيرة وغير مفهرسة لكنها ذات أهمية 165
- أ - أوائل الأفلام المتحركة التي صُوِّرت في فلسطين - مجموعة أفلام تابعة لـ Lobster Films، باريس 165
- ب - مجموعة عز الدين القلق للبطاقات البريدية التاريخية الفلسطينية 165
- ج - مجموعة أفلام المخرجة مونيكا ماورر 166
- د - مجموعة صور إيليا قهوجيان 167
- هـ - مجموعة صور المصور محمود دبذوب 167
- و - مجموعة صور المصور أسامة سلوادي 168
- رابعاً: الاستفادة من صفحات المصادر المفتوحة في الإنترنت (Open Source) في مجال الإرث الثقافي 169
- خلاصة 171
- الفصل السابع: مبادئ التحويل والتخزين الرقمي للمواد المسموعة والمرئية 173
- أولاً: التحديات والإمكانات التقنية المتوفرة اليوم أمام بنوك المعلومات المرئية والمسموعة 173

176	ثانياً: أنواع ملفات الصوت والصورة الرقمية المعمول بها حالياً
177	أ - أساسيات التحويل الرقمي للصور
179	ب - أساسيات التحويل الرقمي للتسجيلات الصوتية
181	ج - أساسيات التحويل الرقمي للأفلام والفيديو
	ثالثاً: هيكلية البيانات الوصفية المعتمدة في مجال الأرشفة الرقمية
183	المرئية والمسموعة
187	الخاتمة
191	المراجع
197	فهرست الأعلام